

مدخل القسط

الدرس 3: حقوق الغير: خطبة حجة الوداع وحقوق الإنسان

2 بكالوريا - جميع الشعب -

النص المؤطر
للدروس

قال رسول الله ﷺ: "أيها الناس إن دماءكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا- ألا هل بلغت، اللهم فاشهد.." جزء من خطبة حجة الوداع

خطبة الوداع: السياق والدلالات

المضامين الحقوقية في خطبة الوداع

تطبيقات الحقوق الواردة في الخطبة وتجلياتها
في واقع المسلمين

حج الرسول ﷺ حجة الوحيدة في السنة العاشرة من الهجرة وقد حج معه عدد كبير من المسلمين من مختلف مناطق الجزيرة العربية، فاستغل الرسول ﷺ حرمة الزمان والمكان ليؤكد أمام هذا الجمع الغير من المسلمين مبادئ الإسلام وأحكامه الهادفة من أجل رعاية حقوق الإنسان

من أهم الحقوق الواردة في الخطبة نذكر:
- تقرير المساواة بين الناس كافة
- حق المرأة في المساواة مع الرجل في المساواة والتشريف
- صيانة العرض والشرف من كل ما يسيء إليهما - حماية الممتلكات الخاصة مما يمتلكه الإنسان بجهده واجتهاده

حرص المسلمون على عهد الرسول ﷺ وبعده في عهد الخلفاء الراشدين على تطبيق هذه الحقوق، فتجلى ذلك في مظاهر كثيرة:
- تحقيق العدل بين الناس.
- القضاء على مظاهر التمييز والعنصرية.
- حفظ مصالح جميع أفراد المجتمع وحماية

١٠٢٠